

تقييم كفاءة خدمات التعليم الابتدائي في وحدة بلدية الغدير

أ.م.د. فؤاد جواد مطر الجنابي
جامعة بغداد / كلية الآداب / قسم الجغرافية ونظم المعلومات الجغرافية
E. Mail: fouad@coart.uobaghdad.edu.iq



*Evaluating the efficiency of primary education services in the Al-Ghadir
municipal unit*

*Assistant Professor Dr. Fouad Chead mutter Aljanabi
College of Arts / University of Baghdad*



المستخلص

تعد خدمات التعليم الابتدائي من الركائز المهمة للتطور الاقتصادي والاجتماعي والثقافي ولذلك سعت الدراسة الى الكشف عن واقع تلك الخدمات في وحدة بلدية الغدير وتوزيعها المكاني وكفاءتها الوظيفية قياسا بحجم السكان من خلال الاعتماد على المعايير المحلية ، اشارت الدراسة الى مشكلة عدم توازن مؤسسات التعليم الابتدائي وحجم وكثافة السكان ، ومن اهم الاهداف التي سعت الدراسة الوصول اليها هي تحليل واقع توزيع خدمات التعليم الابتدائي ومدى كفاءتها وكفاءتها وملائمتها لمعايير التخطيط الحضري الذي يلبي احتياجات المجتمع بالإضافة الى تكوين قاعدة بيانات لمنطقة الدراسة تساعد متخذي القرار على تحقيق العدالة في توزيع الخدمات التعليمية ، وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج ابرزها عدم كفاءة وكفاية خدمات التعليم الابتدائي بسبب قلة الابنية المدرسية وشيوع ظاهرة الازدواج في الدوام والدوام الثلاثي في نفس البناية المدرسية وهذا بدوره يؤدي الى انخفاض المستوى العلمي للتلاميذ.

الكلمات المفتاحية: المؤشرات التربوية، مدارس، الخدمات التعليمية، الكفاءة، التقييم.

Abstract

Primary education services are considered one of the important pillars of economic, social and cultural development. Therefore, the study sought to reveal the reality of these services in the Al-Ghadir municipal unit, their spatial distribution and their functional efficiency compared to the size of the population by relying on local standards. The study pointed to the problem of imbalance in primary education institutions and the size and density of the population. One of the most important goals that the study sought to achieve is to analyze the reality of the distribution of primary education services and the extent of their adequacy, efficiency, and suitability to urban planning standards that meet the needs of society, in addition to creating a database for the study area that helps decision makers achieve justice in the distribution of educational services, The study reached many conclusions, most notably the inefficiency and adequacy of primary education services due to the lack of school buildings and the prevalence of the phenomenon of double shift and triple shift in the same school building, which in turn leads to a decline in the educational level of students.

Keywords: educational indicators, schools, educational services, necessarily, evaluation.

المقدّمة:

تعد الخدمات التعليمية ركيزة مهمة من ركائز التطور الاجتماعي والاقتصادي لذلك لا بد من اعطاء هذه الخدمات الاولوية في الاهتمام واستخدام الاساليب العلمية في تخطيطها وتوزيعها المكاني ، ساعد تطور المجالات التقنية على استخدام احدث الطرق والوسائل العلمية لرفد الخدمات التعليمية بكل ما هو جديد وحديث.

اهتم المختصون في البحث العلمي عن دراسة متعلقات الخدمات التعليمية من حيث نطاق الخدمة وعدد السكان المخدمين والمسافات التي تغطيها خدمات المؤسسات التعليمية ودراسة التوزيع المكاني يجب ان يشمل كل متغيرات وعناصر العملية التعليمية من مدارس وتلاميذ ومعلمين وعدد الشعب وبالتالي فان دراسة توزيع الخدمات التعليمية يمكن ان يعكس مجموعة من العوامل الاقتصادية والاجتماعية والبيئية الكامنة وراء صور هذا التوزيع ، وقد تم اخيار موضوع البحث من اجل التعرف على التوزيع المكاني للخدمات التعليمية للمرحلة الابتدائية في وحدة بلدية الغدير وبيان نوع وعدد المؤسسات التعليمية للمدارس الابتدائية وبيان كفاءتها .

أولاً: منهجية البحث:

١. مشكلة البحث : يمكن تحديد مشكلة البحث بمجموعة من التساؤلات وتتنحصر

بالآتي :

- أ - ما واقع التوزيع المكاني لخدمات التعليم الابتدائي في منطقة الدراسة .
 - ب - كيف تتوزع الخدمات التعليمية مكانياً بشكل كفوء ومطابق للمعايير العراقية المستخدمة في هذا المجال؟ ، وهل يوجد توازن بين عدد المؤسسات وحجم وكثافة السكان ضمن منطقة الدراسة؟ .
 - ج - كيف حقق التوزيع المكاني للمؤسسات التعليمية شروط الموقع الأمثل وفقاً للمعايير التخطيطية المحلية ومعيار مسافة الوصول ودرجة رضا السكان؟ .
٢. فرضية البحث: تمثل الفرضية اجابة اولية عن مشكلة البحث وهي :

أ- يتصف التوزيع المكاني للخدمات التعليمية في منطقة الدراسة بأنه غير متوازن ولا يحقق العدالة الاجتماعية في التوزيع .

ب- عدم وجود معيارية بين التوزيع المكاني للخدمات التعليمية والكثافات السكانية لا من حيث كفاءتها وكفايتها الكمية ولا مطابقتها للمعايير التخطيطية المحلية .

ج- هناك تباين في توزيع الخدمات التعليمية بين احياء ومحلات وحدة بلدية الغدير لا تحقق الشروط الأساسية لمعايير الكفاءة المكانية للخدمات التعليمية في منطقة الدراسة .

٣-أهداف البحث : تهدف الدراسة الى :

أ- تحليل واقع منطقة الدراسة والتوزيع المكاني لخدمات التعليم في الابتدائي ، ومدى كفاءتها وكفايتها وملائمتها لمعايير التخطيط الحضري التي تلبى احتياجات المجتمع السكاني .

ب - تكوين قاعدة من البيانات تخص منطقة الدراسة تعطي صورة واضحة عن توزيع الخدمات التعليمية بشكل متساوي ، لتكون عوناً لمتخذي القرار وصولاً لتحقيق العدالة الاجتماعية في توزيع الخدمات التعليمية .

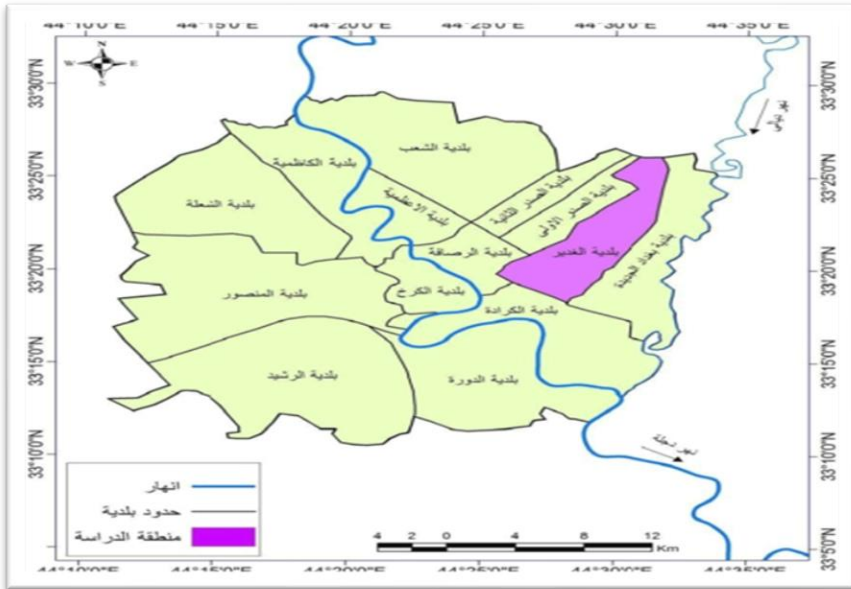
ج - اظهار مواقع العجز والفائض للمؤسسات التعليمية في منطقة الدراسة وبيان الحاجة الفعلية من المساحة التعليمية بحسب مجموع الطلبة وحجم السكان والحاجة من الابنية المدرسية الحالية والمستقبلية وفق المعايير المحلية .

٤- منهجية البحث: اعتمد الباحث على المنهج الوصفي في دراسة الواقع الجغرافي للخدمات التعليمية والمنهج التحليلي في تقييم كفاءتها الوظيفية والمكانية .

٥- حدود منطقة البحث : تمثلت حدود البحث في جانبين ، الجانب الاول بالحدود المكانية لبلدية الغدير ، وهي إحدى الوحدات البلدية التابعة لمدينة بغداد ضمن حدود

الأمانة في الجزء الشرقي منها في جانب الرصافة ، والبالغة مساحتها (٥١.٨٧ كم^٢) أي ما يشكل نسبة (٦٪) من المساحة الكلية لمدينة بغداد والبالغة (٨٩٠.٥٥ كم^٢) (١) ، وتقع بين دائرتي عرض (٣٣° ١٨' - ٣٣° ٢٥' شمالاً ، وخطي طول (٢٤° ٤٤' - ٣١° ٤٤') شرقاً ، كما ويحدها من الشمال محافظة ديالى ، ومن الشرق بلدية بغداد الجديدة ، ومن الجنوب بلديتي الكرادة ومركز الرصافة ، ومن الغرب بلديتي الصدر الاولى وبلدية مركز الرصافة (٢) كما موضح في خريطة (١) ، وتتقسم الى (٥) احياء سكنية ، بدورها تنقسم الى (٣٨) محلة سكنية ، وتبلغ مساحة الاحياء السكنية فيها (٥١.٨٧ كم^٢) ، جدول (١) . أما الحدود الزمنية فتشمل المدة الزمنية لسنة (٢٠١٧) ، فضلاً عن التوقعات المستقبلية الممتدة لسنة الهدف ٢٠٣٢ ، وهي تمتد لمدة خمسة عشر سنة .

خريطة (١) موقع وحدة بلدية الغدير بالنسبة لمدينة بغداد .



المصدر/ أمانة بغداد، قسم التصميم الاساسية ، شعبة نظم المعلومات الجغرافية ، خارطة مدينة بغداد ، بمقياس (٣) /١، ٥٠٠٠٠٠ ، ٢٠١٧ .

جدول (١) أحياء بلدية الغدير ومساحتها والمحلات التابعة لكل حي سنة ٢٠١٧ .

| رقم المحلة | مجموع المحلات | مساحة الحي كم ^٢ | اسم الحي | ت |
|---|---------------|----------------------------|---|---------|
| ٧٤٢،٧٤٠،٧٣٨،٧٣٦ ٧٥٠،٧٤٨،٧٤٦،٧٤٤ ٧٥٨،٧٥٦،٧٥٤،٧٥٢ ٧٦٦،٧٦٤،٧٦٢،٧٦٠ ٧٧٤،٧٧٢،٧٧٠،٧٦٨،٧٨٩ | ٢١ | ٢٩.٤٤٢ | أكد (البلديات الثانية ، الشماعية، العبيدي ،الشهداء) | ١ |
| ٧٣٠،٧٢٨،٧٢٦ ٧٣٤،٧٣٢ | ٥ | ٧.٩٤٣ | ٩ نيسان (البلديات) | ٢ |
| ٧١٤،٧١٢،٧١٠ ٧١٨،٧١٦ | ٥ | ٦.٥٧٩ | المتنى (زيونة) | ٣ |
| ٧٠٦،٧٠٤،٧٠٢،٧٠٨ | ٤ | ٣.٥٦٩ | سومر (الغدير، ميسلون ، تل محمد) | ٤ |
| ٧٢٤،٧٢٢،٧٢٠ | ٣ | ٣.٩٧٩ | المعتصم (وزارات ومؤسسات حكومية) | ٥ |
| ٣٨ | ٣٨ | ٥١.٥١٢ | ٥ | المجموع |

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على: امانة بغداد، دائرة التصاميم، شعبة نظم المعلومات الجغرافية GIS ، بيانات غير منشورة^(٤)، ٢٠١٧ .

ثانيا : التوزيع الجغرافي لمؤسسات خدمات التعليم الابتدائي في منطقة الدراسة

الخصائص السكانية في بلدية الغدير :

كثافة السكان :

من تحليل جدول (٢) الذي يوضح احياء بلدية الغدير والمساحة الكلية لها وبالبالغة (٥١٠٥١٢ كم٢)، وكذلك تقديرات عدد السكان لعام ٢٠١٧ ، في البلدية البالغ عددهم الكلي (٤٤٥٧١٦) نسمة ، فضلاً عن الكثافة العامة السكانية للبلدية البالغة (٨٦٥٢.٦) نسمة/كم٢ . ويتم استخراج الكثافة العامة عن طريق قسمة عدد السكان في كل حي من احياء بلدية الغدير على المساحة الكلية لكل حي بالكيلو متر المربع الواحد ، ونلاحظ من الجدول ايضاً ان حي اكد يمثل اكبر احياء بلدية الغدير من حيث المساحة (٢٩.٤٤٢ كم٢)، ويأتي ثانياً حي ٩ نيسان (٧.٩٤٣ كم٢) وبعده حي المثنى (٦.٥٧٩ كم٢) والمعتصم (٣.٩٧٩ كم٢) وسومر ب (٣.٥٦٩ كم٢) على التوالي ، اما من حيث عدد السكان فان حي اكد جاء اولاً بواقع (٢٩١٤٥٥) نسمة ، وجاء بعده حي ٩ نيسان بعدد (٦٥٦٤٦) نسمة ، وحي سومر بواقع (٤٥٨١٣) نسمة ، وحي المثنى (٤٢٨٠٢) نسمة ، وحي المعتصم غير معروف العدد السكاني فيه حيث كونه يعرف بحي الوزارات والمؤسسات الحكومية حيث تقع فيه اهم الوزارات منها وزارة النفط ووزارة الداخلية والمواصلات والزراعة وكذلك وزارة الشباب والرياضة ، فضلاً عن معلم نصب الشهيد وملعب الشعب الدولي والمرافق الرياضية الاخرى كذلك مدينة العاب السندباد الترفيهية في جانب الرصافة .

اما بالنسبة للكثافة السكانية فقد جاء حي سومر اولاً بواقع عددي (١٢٨٣٦) نسمة/كم٢، على الرغم من ان حي سومر اصغر حي من حيث المساحة الا انه فيه اعلى كثافة سكانية من بقية الاحياء الاخرى والسبب في ذلك يعود الى قدم الحي

وتركز السكان فيه بصورة اكبر من غيره وقرية من الاسواق وطرق النقل ، ويأتي بعده حي اكد بواقع (٩٨٩٩) نسمة/كم^٢ ، وحي ٩ نيسان بعدد (٨٢٦٤) نسمة/كم^٢، واخيراً حي المثنى بواقع عددي (٦٥٠٥) نسمة/كم^٢ ، خريطة (٢) .

جدول (٢) كثافة السكان العامة لبلدية الغدير وحسب الاحياء للعام ٢٠١٧ .

| ت | اسم الحي | المساحة كم ^٢ | تقديرات عدد السكان للعام ٢٠١٧ | الكثافة السكانية العامة للعام ٢٠١٧ شخص/كم ^٢ |
|---|--------------|-------------------------|-------------------------------|--|
| ١ | اكد | ٢٩,٤٤٢ | ٢٩١٤٥٥ | ٩٨٩٩,٢ |
| ٢ | ٩ نيسان | ٧,٩٤٣ | ٦٥٦٤٦ | ٨٢٦٤,٦ |
| ٣ | سومر | ٣,٥٦٩ | ٤٥٨١٣ | ١٢٨٣٦,٣ |
| ٤ | المثنى | ٦,٥٧٩ | ٤٢٨٠٢ | ٦٥٠٥,٨ |
| ٥ | المعتصم | ٣,٩٧٩ | --- | --- |
| | بلدية الغدير | ٥١,٥١٢ | ٤٤٥٧١٦ | ٨٦٥٢٠٦ |

المصدر من عمل الباحث بالاعتماد على : وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، تقديرات السكان ، بيانات غير منشورة (٥) ، ٢٠١٧ .

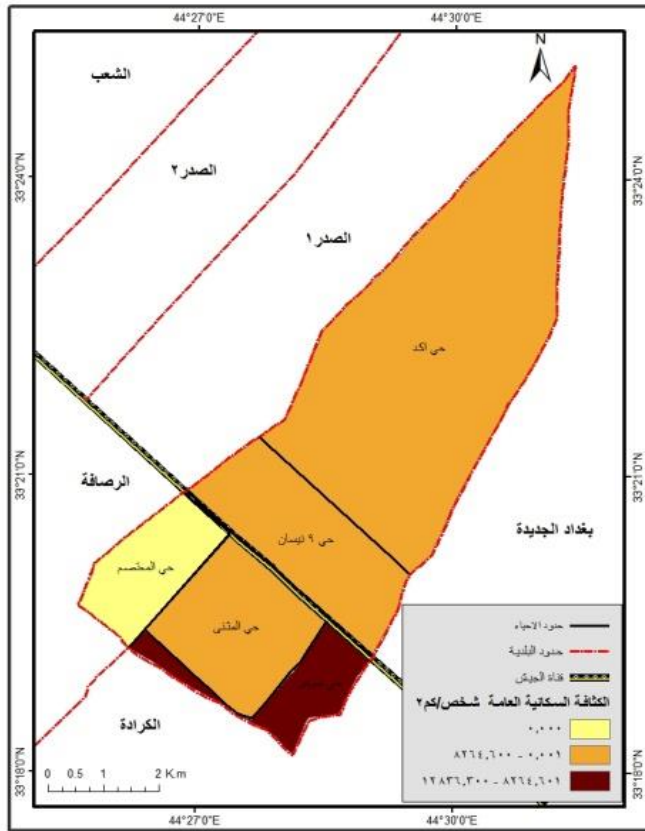
التوزيع المكاني لمؤسسات خدمات التعليم الابتدائي في بلدية الغدير

يشغل الاستعمال التعليمي الابتدائي مساحة قدرها (٤٤١١٨٢م^٢) ، إذ بلغ عدد المدارس الحكومية في وحدة بلدية الغدير (١١٣) مدرسة موزعة على أحياء البلدية بواقع عددي (٣٤) مدرسة للذكور ، (١٧) مدرسة للإناث ، (٦٢) مدرسة مختلطة وبواقع (٣١) مدرسة مزدوجة الدوام ، و(٦) مدرسة ثلاثية الدوام ولاسيما في احياء اكد و ٩ نيسان وسومر ، وبواقع عدد (٤٢) بناية مدرسية. جدول(٣) ، فقد استحوذ حي اكد على (٧٤) مدرسة يليه حي ٩ نيسان بعدد (١٨) مدرسة، وحي المثنى بعدد (١٢) مدرسة وأخيراً حي سومر بعدد (٩) مدرسة.

أما بالنسبة لتوزيع عدد تلاميذ المرحلة الابتدائية البالغ عددهم (٩٧٩٠٠) تلميذ/تلميذة ، فقد جاء حي اكد بالمرتبة الاولى بعدد (٧١٠٠٤) تلميذ/تلميذة ، ومن ثم حي ٩ نيسان بإجمالي عددي (١٥٩٧٦) تلميذاً ، يليه ثالثاً حي المثنى بعدد (٦٠٥٥) تلميذاً ويليه

أخيراً حي سومر بعدد (٤٨٦٥) تلميذ/تلميذة . أما بالنسبة لعدد الشعب والهيئة التعليمية من المعلمين فنلاحظ من جدول (٣)، ان حي اكد وحي ٩ نيسان كان نصيبهم اكبر بواقع (١٢٦١) شعبة، و(١٨٧٣) معلم/معلمة، و(٣١٧) شعبة، (٥٧٣) معلم/معلمة ، لكل منهما على التوالي . بينما جاء حي المثني بواقع (١٦١) شعبة، (٣٨١) معلم/ معلمة . وحي سومر بعدد (١٣١) شعبة، و(٣٠٨) معلم/ معلمة.

خريطة (٢) الكثافة العامة في احياء بلدية الغدير لعام ٢٠١٧



المصدر/ من عمل الباحث بالاعتماد على جدول(٢)

أما فيما يخص المدارس الابتدائية الاهلية فقد تبين توزيعها من مكان الى اخر بحسب المستوى المعاشي الاقتصادي ورغبة السكان في ان يتلقى أبناهم أفضل تعليم ولا سيما ان المدارس الحكومية مزدحمة بالتلاميذ في الشعبة الواحدة مما يؤثر سلباً على تطور التلاميذ وصعوبة تلقي المعلومة من المعلم واكتسابها، لذلك نلاحظ ان حي المثني من المناطق التجارية والراقية في مدينة بغداد، حيث بلغ عدد المدارس الابتدائية الاهلية (١٣) مدرسة جميعها مختلطة (ذكور - إناث) وبواقع عدد طلاب (٢٥٠١) وعدد شعب (١٠٤) وهيئة تعليمية بعدد (١٨٧) معلم/معلمة ، يليه كل من حي أكد بعدد (٥) مدرسة مختلطة بواقع (٣٣٤) تلميذاً و(٢٠) شعبة، و(٤٠) معلم/ معلمة ، وحي ٩ نيسان (٤) مدرسة مختلطة بعدد (٢٩٩) تلميذاً، (٢١) شعبة، (٤٠) معلم/ معلمة ، ويأتي أخيراً حي سومر بعدد (٢) مدرسة وبواقع عددي (٧١٨) و(٤٣) شعبة، (٥٠) معلم/ معلمة، حيث بلغ مجموع التلاميذ الملتحقين بالمدارس الاهلية في منطقة الدراسة بعدد (٣٤٠٢) تلميذ/ تلميذة، و(١٧٩) شعبة و(٣١٧) معلم/ معلمة من الهيئة التعليمية، فضلاً عن بلغت مساحة المدارس الاهلية في بلدية الغدير (٢٤٢٦٦م^٢) ، جدول (٣) ، وخريطة (٣) .

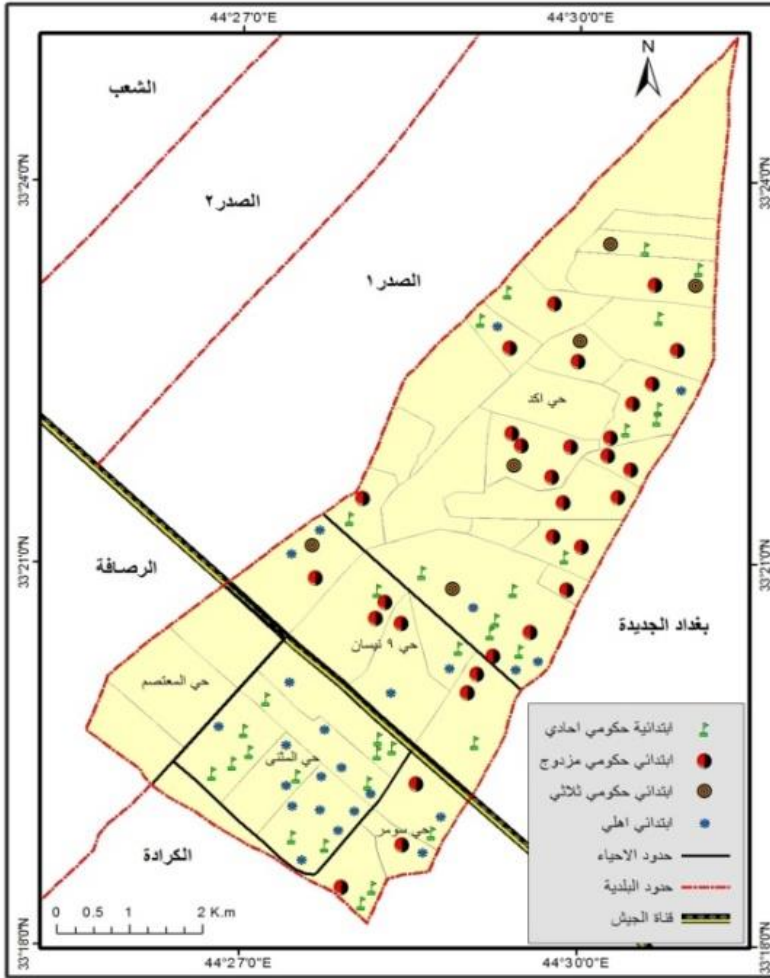
جدول (٣) التوزيع المكاني لمرحلة الدراسة الابتدائية في أحياء بلدية الغدير (٢٠١٧).

| | | | عدد المساحة/م ^٢ | عدد الأبنية المدرسية | ثلاثية | ثنائي مزوج | المجموع | مختلط | إناث | ذكور | اسم الحي | عدد المدارس/ المرحلة الابتدائية | عدد التلاميذ | عدد الشعب | عدد الملاك التدريسي |
|------|------|--------|-------------------------------|----------------------------|--------|---------------|---------|-------|------|------|-------------|--|-----------------|--------------|---------------------------|
| | | | | | | | | | | | | | | | |
| ٣٨١ | ١٦١ | ٦.٥٥ | ٧٨٥٣٤ | ١٢ | - | - | ١٢ | ١١ | ١ | - | المتنى | | | | |
| ٥٧٣ | ٣١٧ | ١٥٩٧٦ | ٧٣٥٥٩ | ١٠ | ١ | ٦ | ١٨ | ٩ | ٤ | ٥ | ٩ نيسان | | | | |
| ٣٠٨ | ١٣١ | ٤٨٦٥ | ٢٤٦٨٤ | ٦ | - | ٣ | ٩ | ٧ | ١ | ١ | سومر | | | | |
| ١٨٧٣ | ١٢٦١ | ٧١.٠٠٤ | ٢٦٤٤٠.٥ | ٤٢ | ٥ | ٢٢ | ٧٤ | ٣٥ | ١١ | ٢٨ | أكد | | | | |
| - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | - | المعتصم | | | | |
| ٣١٣٥ | ١٨٧٠ | ٩٧٩.٠٠ | ٤٤١١٨٢ | ٧٠ | ٦ | ٣١ | ١١٣ | ٦٢ | ١٧ | ٣٤ | المجموع | حكومي | | | |
| ٤٠ | ٢١ | ٢٩٩ | ١٧١٢ | ٤ | - | - | ٤ | ٤ | - | - | ٩ نيسان | | | | |
| ٥٠ | ٣٤ | ٧١٨ | ١.٠١٦ | ٢ | - | - | ٢ | ٢ | - | - | سومر | | | | |
| ٤٠ | ٢٠ | ٣٣٤ | ١٥٠١ | ٥ | - | - | ٥ | ٥ | - | - | أكد | | | | |
| ١٨٧ | ١٠٤ | ٢.٥١ | ٢.٠٣٧ | ١٣ | - | - | ١٣ | ١٣ | - | - | المتنى | | | | |
| ٣١٧ | ١٧٩ | ٣٤.٠٢ | ٢٤٢٦٦ | ٢٤ | - | - | ٢٤ | ٢٤ | - | - | المجموع | اهلي | | | |

المصدر: أمانة بغداد، دائرة التصاميم، شعبة نظم المعلومات الجغرافية، بيانات غير منشورة (٦)،

٢٠١٧.

خريطة (٣) التوزيع المكاني للأبنية الابتدائية الحكومي والاهلي في بلدية الغدير .



المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية، بيانات غير منشورة(٧) ، ٢٠١٧ .

ثالثاً: الكفاءة المساحية لأبنية المؤسسات التعليمية الابتدائية في بلدية الغدير:

من خلال قراءة معطيات جدول (٤) وعند تطبيق معيار (١٦,٦ م^٢ - لكل تلميذ) لمعرفة حجم العجز او الفائض في المساحة، يتضح ان هناك عجز اجمالي لكافة احياء البلدية قدره (-١١٨٣٩٥٧ م^٢) بحسب معيار التلاميذ، حيث جاء جي أكد بواقع (-٩١٤٢٦١ م^٢) يليه حي ٩ نيسان بعجز قدره (-١٩١٦٤٢ م^٢) يليه حي سومر ب(-٥٦٠٧٥ م^٢) وأخيراً حي المثنى الاقل من حيث العجز بواقع (-٢١٩٧٩ م^٢).

أما بالنسبة الى معيار السكان , وعند تطبيق معيار السكان الذي حدد ب(مدرسة ابتدائية واحد- لكل ٢٥٠٠ نسمة) وبمعدل مساحي قدره (٦٠٠٠ م^٢ - لكل بناية)، حيث نلاحظ وجود عجز اجمالي أيضاً على مستوى احياء البلدية، حيث يرتفع في حي أكد بواقع (-٤٣٥٠٨٧ م^٢) يليه حي سومر بعجز (-٨٥٢٦٧ م^٢)، ويأتي ثالثاً حي ٩ نيسان بواقع (-٨٣٩٩١ م^٢) وينخفض هذا العجز في حي المثنى قدره (-٢٤١٩١ م^٢)، ويأتي سبب ارتفاع العجز على مستوى البلدية بسبب الحجم السكاني وخاصة في حي اكد وتوسع الحي ونشوء مناطق جديدة داخل الحي الواحد وخاصة انتشار العشوائيات بشكل كبير داخل الاحياء.

جدول (٤) العجز المساحي للتعليم الابتدائي بحسب معيار التلاميذ والسكان في بلدية الغدير للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧)

| اسم الحي | عدد السكان | عدد التلاميذ | المساحة التعليمية الفعلية م ^٢ | الحاجة م ^٢ بحسب معيار التلاميذ/ م ^٢ | الحاجة م ^٢ بحسب معيار السكان | العجز/ م ^٢ | العجز/ م ^٢ |
|----------|------------|--------------|--|---|---|-----------------------|-----------------------|
| المتنى | ٤٢٨٠٢ | ٦٠٥٥ | ٧٨٥٣٤ | ١٠٠٥١٣ | ٢١٩٧٩ | ٢٤١٩٠ | ١٠٢٧٢٤ |
| ٩ نيسان | ٦٥٦٤٦ | ١٥٩٧٦ | ٧٣٥٥٩ | ٢٦٥٢٠١ | ١٩١٦٤٢ | ٨٣٩٩١ | ١٥٧٥٥٠ |
| سومر | ٤٥٨١٣ | ٤٨٦٤ | ٢٤٦٨٤ | ٨٠٧٥٩ | ٥٦٠٧٥ | ٨٥٢٦٧ | ١٠٩٩٥١ |
| اكاد | ٢٩١٤٥٥ | ٧١٠٠٤ | ٢٦٤٤٠٥ | ١,١٧٨٦٦٦ | ٩١٤٢٦١ | ٤٣٥٠٨٧ | ٦٩٩٤٩٢ |
| المعتصم | - | - | - | - | - | - | - |
| المجموع | ٤٤٥٧١٦ | ٩٧٩٠٠ | ٤١١٨٢ | ١,٦٢٥١٣٩ | ١,١٨٣٩٥٧ | ٦٢٨٥٣٥ | ١,٠٦٩٧١٧ |

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (2) و (3)

رابعا - كفاءة المؤشرات التربوية للمؤسسات التعليمية الابتدائية في بلدية الغدير:

من خلال جدول (٥) ، الذي يوضح أعداد المدارس الابتدائية وفق معيار السكان، مدرسة واحدة لكل (٢٥٠٠ تلميذ) ومعيار التلاميذ (٣٦٠ تلميذ) لكل مدرسة واحدة، نلاحظ وجود عجز اجمالي في احياء البلدية وفق معيار السكان بواقع (-٦٤) مدرسة، حيث جاء حي المتنى بواقع (-٤٢) مدرسة يليه كل من حي سومر و ٩ نيسان واكد بواقع (-٩، -٨، -٥) لكل منهما على التوالي، أما معيار التلاميذ فنلاحظ ايضاً وجود عجزاً عددياً في احياء البلدية بواقع (-١٦٣) مدرسة، وهو مؤشر غير جيد وسلبي على عملية التعليم نتيجة ازدياد اعداد التلاميذ الملتحقين في هذه المرحلة والحجم السكاني الكبير يقابله قلة أعداد الأبنية المدرسية الابتدائية مما يؤدي الى ازدياد اعداد التلاميذ أعلى من المعيار المحدد، حيث يأتي حي المتنى بواقع عددي (-١٢٨)

يليه حي ٩ نيسان بواقع (٢٦-) مدرسة، ويأتي كل من حي اكد وسومر بواقع عددي (٥- ، ٤-) مدرسة.

جدول (٥) عدد المدارس الابتدائية المطلوبة(العجز) بحسب معيار السكان والتلاميذ في

بلدية الغدير للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧)

| اسم الحي | عدد السكان ٢٠١٧ | عدد المدارس الفعلي | عدد المدارس بحسب معيار السكان | العجز/ مدرسة | عدد التلاميذ | عدد المدارس بحسب معيار التلاميذ | العجز/ مدرسة |
|----------|-----------------|--------------------|-------------------------------|--------------|--------------|---------------------------------|--------------|
| اكد | ٤٢٨٠٢ | ١٢ | ١٧ | ٥ | ٦٠٥٥ | ١٧ | ٥ |
| ٩ نيسان | ٦٥٦٤٦ | ١٨ | ٢٦ | ٨ | ١٥٩٧٦ | ٤٤ | ٢٦ |
| سومر | ٤٥٨١٣ | ٩ | ١٨ | ٩ | ٤٨٦٥ | ١٣ | ٤ |
| المتنى | ٢٩١٤٥٥ | ٧٤ | ١١٦ | ٤٢ | ٧١٠٠٤ | ١٩٧ | ١٢٨ |
| المعتصم | -- | -- | -- | -- | -- | -- | -- |
| المجموع | ٤٤٥٧١٦ | ١١٣ | ١٧٧ | ٦٤ | ٩٧٩٠٠ | ٢٧١ | ١٦٣ |

المصدر/ من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٢) و(٣) .

خامسا : كفاءة المؤشر التعليمي (طالب/شعبة) (طالب/معلم) .

تختلف المعايير التربوية والتخطيطية من دولة إلى أخرى بحسب احتياج هذه الدولة من الخدمات التعليمية وقياس كفاءتها، بحيث تتناسب هذه المؤشرات والمعايير التربوية مع خصوصيات متطلبات كل دولة، ولذلك نجد ان هناك اختلاف في هذه المعايير بين دولة وأخرى، حيث توجد معايير عالمية متبعة في أغلب دول العالم، وأخرى معايير عربية، فضلاً عن المعايير المحلية المتبعة في داخل العراق والتي يوضحها الجدول (٦):

جدول (٦) المعايير المحلية التربوية (طالب/شعبة) (طالب/معلم)

| المرحلة | الابتدائي |
|-------------|-----------|
| مؤشر/معياري | |
| طالب/شعبة | ٣٦ |
| طالب/معلم | ٢٠ |

المصدر: وزارة التربية المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية، خطة التنمية التربوية، ٢٠١٢-٢٠١٣، بيانات غير منشورة .

تضم وحدة بلدية الغدير (١١٣) مدرسة ابتدائية، ومن خلال جدول (٧) فقد بلغ عدد التلاميذ بـ(٩٧٩٠٠) تلميذ/تلميذة موزعين على (١٨٧٠) شعبة، أي ان حصة الشعبة الواحدة من التلاميذ بلغ (٥٢) تلميذ وهو اعلى من المعيار المحلي المحدد بـ(٣٦) تلميذ/تلميذة، وهذا يعتبر مؤشراً سلبياً باعتبار ان المرحلة الابتدائية تعتبر من اهم المراحل الدراسية بالنسبة للتلاميذ، في حين بلغ عدد المعلمين بـ(٣١٣٥) معلم، حيث بلغ معدل حصة المعلم الواحد من الطلبة بواقع (٣١) طالب، وهو أيضاً يعدُّ مؤشراً سلبياً أعلى من المعيار المحلي المحدد بـ(٢٠) تلميذ لكل معلم، ويرجع السبب في ذلك إلى قلة عدد الابنية المدرسية للمرحلة الابتدائية على مستوى البلدية.

جدول (٧) المؤشرات التعليمية للمرحلة الابتدائية في بلدية الغدير للعام الدراسي (٢٠١٦ -

(٢٠١٧)

| أسم الحي | عدد المدارس | عدد التلاميذ | عدد الشعب | (تلميذ/شعبة) | عدد المعلمين | (تلميذ/ معلم) |
|----------|-------------|--------------|-----------|--------------|--------------|---------------|
| المتنى | ١٢ | ٦٠٥٥ | ١٦١ | ٣٨ | ٣٨١ | ١٦ |
| ٩ نيسان | ١٨ | ١٥٩٧٦ | ٣١٧ | ٥٠ | ٥٧٣ | ٢٨ |
| سومر | ٩ | ٤٨٦٥ | ١٣١ | ٣٧ | ٣٠٨ | ١٦ |
| أكد | ٧٤ | ٧١٠٠٤ | ١٢٦١ | ٥٦ | ١٨٧٣ | ٣٨ |
| المعتصم | - | - | - | - | - | - |
| المجموع | ١١٣ | ٩٧٩٠٠ | ١٨٧٠ | ٥٢ | ٣١٣٥ | ٣١ |

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٣).

سادسا: كفاءة نطاق الخدمة للمؤسسات التعليمية الابتدائية (سهولة الوصول)

في بلدية الغدير:

تعتمد سهولة الوصول إلى الخدمة المقصودة على معايير المسافة اللازمة للوصول من المسكن (البيت) إلى المؤسسة التعليمية، ويحقق أكبر قدر من الأمان والأمان والراحة للوصول إلى الخدمة بعد تحديد معايير الكثافة السكانية بالشكل الذي تصبح فيه الخدمات في متناول السكان في أحيائهم السكنية بأقل وقت وجهد معاً^(٩). فمن المفروض ان تكون المدارس موزعة في كل مكان مأهول بالسكان، وان تكون سهلة الوصول اليها من قبل جميع الدارسين والمتعلمين تلاميذاً او طلاباً، وتتحقق سهولة الوصول إلى المدرسة او بلوغها من خلال قرب سكن التلميذ من المدرسة او مشياً على الاقدام لمسافة من الزمن، أو من خلال نقل هؤلاء الدارسين بوسائط نقل من بيوتهم إلى المدارس وبالعكس، ويؤثر أيضاً على سهولة الوصول عندما يكون توزيع السكان والمدارس بشكل مبعثر وعشوائي دون دراسة الحجم السكاني وكثافته في

الحي الواحد، وكذلك دراسة المساحات المطلوبة لإنشاء الابنية المدرسية بحسب حاجة السكان وكثافتهم في المنطقة، أي أن نطاق الخدمة لكل مؤسسة تعليمية تختلف وفق عوامل منها ما يتعلق بجاذبية الخدمة وكذلك بحجم السكان^(١٠).

تختلف المعايير المحددة لقياس نطاق الخدمة ، أمّا بالاعتماد على المسافة التي يقطعها التلميذ ، وصولاً إلى المدرسة ، او بالاعتماد على معيار الوقت المستغرق للوصول مشياً على الاقدام إلى المؤسسة التعليمية المقصودة، ولغرض تحديد نطاق الخدمة المسافة للوصول إلى المؤسسات التعليمية في منطقة الدراسة فقد اعتمد الباحث على المعايير المحلية التي تعتمدها وزارة التربية العراقية وكذلك دائرة التخطيط التربوي والذي يحدد عن طريقها مدى كفاءة الخدمة التعليمية بما يتعلق بنطاق الخدمة (سهولة الوصول) وهذه المعايير موضحة في الجدول الاتي، بالاعتماد على مساحة الحي السكني وعدد الابنية المدرسية في كل حي ، أن وزارة التربية قد حددت معيار للمسافة بالأمتار التي يقطعها التلميذ والدقائق المقطوعة لبيان نطاق الخدمة فيها.

جدول (٨) يوضح نطاق الخدمة والمسافة المقطوعة بالأمتار والدقائق للمراحل الدراسية

سيراً على الاقدام

| المرحلة الدراسية | المسافة بالأمتار | معدل الدقائق المقطوعة |
|------------------|------------------|-----------------------|
| الابتدائية | ٥٠٠ | ١٠ |

المصدر/ وزارة التربية، المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية، بيانات غير منشورة،

(١١).٢٠١٧

كفاءة نطاق الخدمة للأبنية الابتدائية:

عند الاطلاع على معطيات جدول (٩) وخريطة (٤)، نلاحظ وجود تباين من حيث معدلات الدقائق المقطوعة بين حي المثى وسومر وبمعدل مسافة وصول (٧٤٠م، ٨٩١م) لكل منهما على التوالي، وبمعدل زمني قدره (١٥ دقيقة) وهو اعلى

من المعدل المحدد (١٠ دقيقة)، وشكل مساحة نطاق خدمة بلغت (١١٤٣٠٨٣ م^٢) من مساحة البلدية، ويأتي حي ٩ نيسان بأعلى معدل ويليه حي أكد بواقع (٨٩١ م^٢، ٨٣٧ م^٢) لكل منهما على التوالي، وبمعدل زمني قدره (١٨، ١٧) دقيقة على التوالي وبمعدل مساحة نطاق خدمة بلغت (١٤٩٥٣٠٠ م^٢).

جدول (٩) معدل نطاق الخدمة بالأمتار للأبنية الابتدائية في بلدية الغدير لعام (٢٠٢٢ -

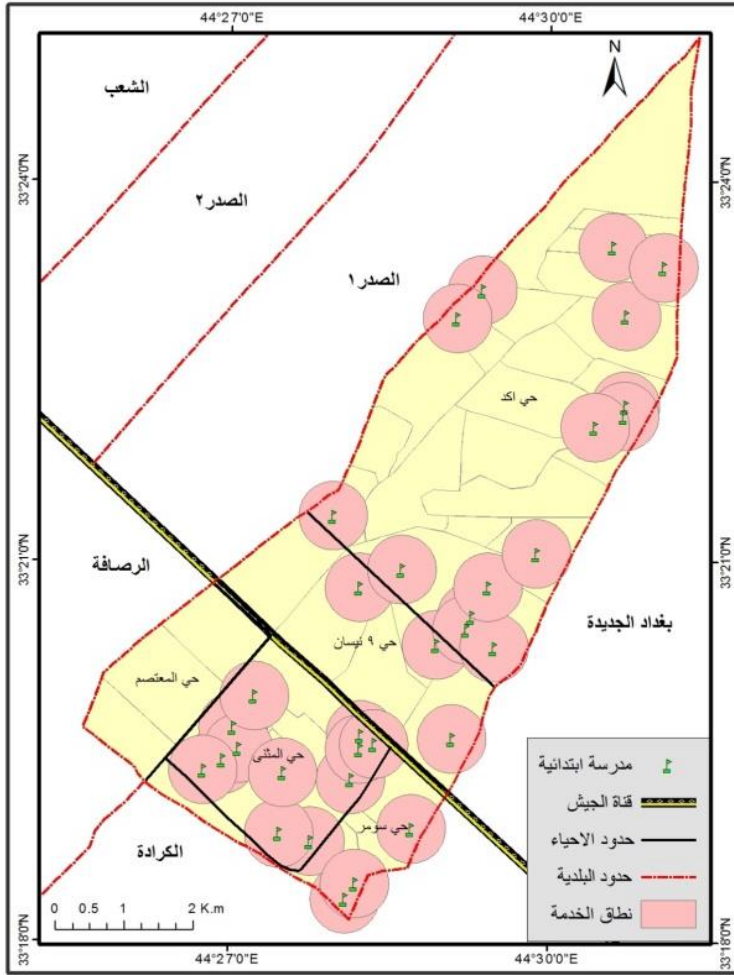
(٢٠٢٣)

| اسم الحي | مساحة الحي م ^٢ | عدد الابنية | معدل مساحة نطاق الخدمة م ^٢ | معدل مسافة نق م | معدل الدقائق المقطوعة |
|----------|---------------------------|-------------|---------------------------------------|-----------------|-----------------------|
| المتنى | ٦٥٧٩٠٠٠ | ١٢ | ٥٤٨٢٥٠ | ٥٠ ÷ ٧٤٠ | ١٥ |
| ٩ نيسان | ٧٩٤٣٠٠٠ | ١٠ | ٧٩٤٣٠٠ | ٨٩١ | ١٨ |
| سومر | ٣٥٦٩٠٠٠ | ٦ | ٥٩٤٨٣٣ | ٧٧١ | ١٥ |
| أكد | ٢٩٤٤٢٠٠٠ | ٤٢ | ٧٠١٠٠٠ | ٨٣٧ | ١٧ |
| المعتصم | ٣٩٧٩٠٠٠ | -- | -- | -- | -- |
| المجموع | ٥١٥١٢٠٠٠ | ٧٠ | ٧٣٥٨٨٥ | ٨٣٧ | ١٧ |

المصدر/ بالاعتماد على : جدول (٣) ، ونتائج التحليل المكاني باستخدام برنامج (Arc gis

. (9.3

خريطة (٤) نطاق الخدمة للأبنية الابتدائية في بلدية الغدير للعام ٢٠١٦-٢٠١٧



المصدر/ من عمل الباحث باستخدام برنامج (Arc gis 9.3)

سابعاً: كفاءة الاشغال للمؤسسات التعليمية الابتدائية في بلدية الغدير:

يتكون النظام التعليمي من المؤسسات التربوية المتمثل في الابنية المدرسية ، كونها تمثل الحيز المكاني والمناخ التعليمي الذي يقضي الطالب او التلميذ معظم وقته للاستفادة من عملية التعلم والتعليم، وأن أي نقص في المباني المدرسية يؤدي الى ظهور ظاهرة الدوام المزدوج والثلاثي وفي بعض الاحيان الى رباعي، وهذا له تأثيرات سلبية على منهاج الخطة الدراسية، إذ تؤثر على عدد ساعات الدرس الواحد، والغاء بعض الدروس والنشاطات اللاصفية كالتربية الرياضية والفنية والتقليل من الوقت المخصص لراحة الطالب (الفرصة) بين الدروس مما يجعلهم يشعرون بالتعب والملل وعدم قدرتهم على التركيز أثناء الدرس، بالإضافة أنها تؤدي الى التقليل من استخدام الطرق الفعالة والوسائل التوضيحية والتعليمية ومن ثم يؤدي الى غياب التفاعل الصفي بين الطالب والمعلم ، وهذا بدوره يؤدي بالمحصلة النهائية الى انخفاض المستوى العلمي للطلبة وتدهور العملية التعليمية.

إنّ اشتغال المبنى الدراسي بأكثر من مدرسة واحدة يؤدي أيضاً الى تهالك وهدم المبنى التعليمي نتيجة للدوام المزدوج والثلاثية بمدة زمنية قد لا تتناسب مع عمر انشاء المبنى، ومن اجل معرفة مدى كفاءة الابنية التعليمية من أداء وظيفتها التربوية علينا معرفة ودراسة درجة الاشغال العام للأبنية المدرسية وفق معيار ومؤشر بناية مدرسية واحدة لكل مدرسة (١ مدرسة/ بناية)، مع مراعاة المساحة المطلوبة والفئة العمرية الملتحقة لكل مرحلة دراسية، وسيتم تناول كفاءة الاشغال لمرحلة التعليم الابتدائي في منطقة الدراسة.

من خلال تحليل الجدول (١٠) الذي يوضح درجة الاشغال للأبنية المدرسية الابتدائية في بلدية الغدير، حيث بلغ عدد المدارس الاصلية (٧٠) مدرسة ابتدائية من

أصل (١١٣) مدرسة، وبلغ عدد المدارس الضيف (٤٣) مدرسة ابتدائية، وعند قسمة عدد المدارس الكلية على عدد الأبنية الاصلية نحصل على معدل درجة الأشغال لجميع أحياء البلدية بواقع (١,٦) درجة، وهو أعلى من المعدل المحدد بـ(١) مدرسة/بناية)، حيث بلغ أعلى معدل في حي ٩ نيسان بواقع (١,٨)، يليه حي أكد بواقع (١,٧)، وحي سومر بواقع (١,٥)، في حين جاء حي المثنى مطابق لمعدل درجة الأشغال وهو (١) درجة، لعدم وجود أي ازدواج في الدوام لجميع أبنية المدرسة الابتدائية فيه.

جدول (١٠) درجة الاشغال للأبنية الابتدائية في بلدية الغدير للعام الدراسي (٢٠١٦-٢٠١٧)

| اسم الحي | دوام احادي | دوام ثنائي | دوام ثلاثي | عدد الابنية الاصلية | عدد المدارس الضيف | عدد المدارس الكلي | درجة الاشغال |
|----------|------------|------------|------------|---------------------|-------------------|-------------------|--------------|
| المثنى | ١٢ | -- | -- | ١٢ | -- | ١٢ | ١ |
| ٩ نيسان | ٣ | ٦ | ١ | ١٠ | ٨ | ١٨ | ١,٨ |
| سومر | ٣ | ٣ | -- | ٦ | ٣ | ٩ | ١,٥ |
| أكد | ١٥ | ٢٢ | ٥ | ٤٢ | ٣٢ | ٧٤ | ١,٧ |
| المعتصم | -- | -- | -- | -- | -- | -- | -- |
| المجموع | ٣٣ | ٣١ | ٦ | ٧٠ | ٤٣ | ١١٣ | ١,٦ |

المصدر / من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٣) .

ثامنا - درجة رضا السكان عن خدمات التعليم الابتدائي في بلدية الغدير :

من خلال نتائج الاستبيان الذي وزع على افراد العينة والتي عددها (٣٥٠) استبانة صالحة , ومن خلال النظر الى جدول (١١), الذي يوضح رأي السكان حول موقع المؤسسات التعليمية في احياء بلدية الغدير , نجد ان نسبة (٤٥.٤%) كانت اجابتهم مناسبة , في حين نجد ان نسبة

(٣٨%) كانت اجابتهم غير مناسبة , اما نسبة (١٦.٦) كانت اجابتهم مقبولة حول موقع المؤسسات التعليمية من سكن التلاميذ , وهذا يدل ان نسبة (٦٢%) من مجموع العينة هم راضين عن كفاءة الخدمة التعليمية في احيائهم , بينما ثلث العينة المتمثلة (٣٨%) , هم غير راضين عن الخدمات التعليمية في احيائهم .

جدول (١١) رأي السكان حول موقع المؤسسات التعليمية بالنسبة لموقع سكن التلاميذ

| النسبة % | التكرارات | كفاءة الخدمة |
|----------|-----------|--------------|
| ٤٥,٤ | ١٥٩ | مناسب |
| ١٦,٦ | ٥٨ | مقبول |
| ٣٨ | ١٣٣ | غير مناسب |
| ١٠٠ | ٣٥٠ | المجموع |

المصدر/ من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبيان من للفترة من ٢٠١٨/٩/٢٠ – ٢٠١٨ /١١/٢٠

اما فيما يخص استخدام وسيلة النقل الى المؤسسات التعليمية , فعند قراءة معطيات جدول (١٢), نجد ان نسبة (٤٥.٤%), يصل مشياً على الاقدام , في حين نجد نسبة (٢٣.٤%), يستخدم باص النقل العام للوصول , وان نسبة (١٧.٤%) يستخدمون الدراجات الهوائية والنارية للوصول الى المؤسسة التعليمية , اما نسبة (١٣.٧%), فانهم يستخدمون وسائل نقلهم الخاصة للوصول , وهذا يدل على ان نسبة (٥٤.٦%) , يستخدمون وسائل نقل مختلفة للوصول الى المؤسسة التعليمية , وهذا يعني ان اغلب المدارس تقع بعيداً عن سكن التلاميذ وهو مؤشر سلبي يؤكد عدم العدالة في التوزيع المكاني للمؤسسات التعليمية مما يحمل السكان اعباء مادية وجهد ووقت من اجل وصول التلاميذ الى مدارسهم .

جدول (١٢) وسيلة النقل للوصول الى مؤسسة التعليم الابتدائي

| النسبة % | التكرارات | نوع الوساطة |
|----------|-----------|--------------------------|
| ١٣,٧ | ٤٨ | سيارة خاصة |
| ٢٣,٤ | ٨٢ | باص عام |
| ٤٥,٤ | ١٥٩ | مشياً على الاقدام |
| ١٧,٤ | ٦١ | الدراجة الهوائية/النارية |
| ١٠٠ | ٣٥٠ | المجموع |

المصدر/ من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبيان من للفترة من ٢٠١٨/٩/٢٠ – ١١/٢٠/٢٠١٨ .

٢٠١٨ .

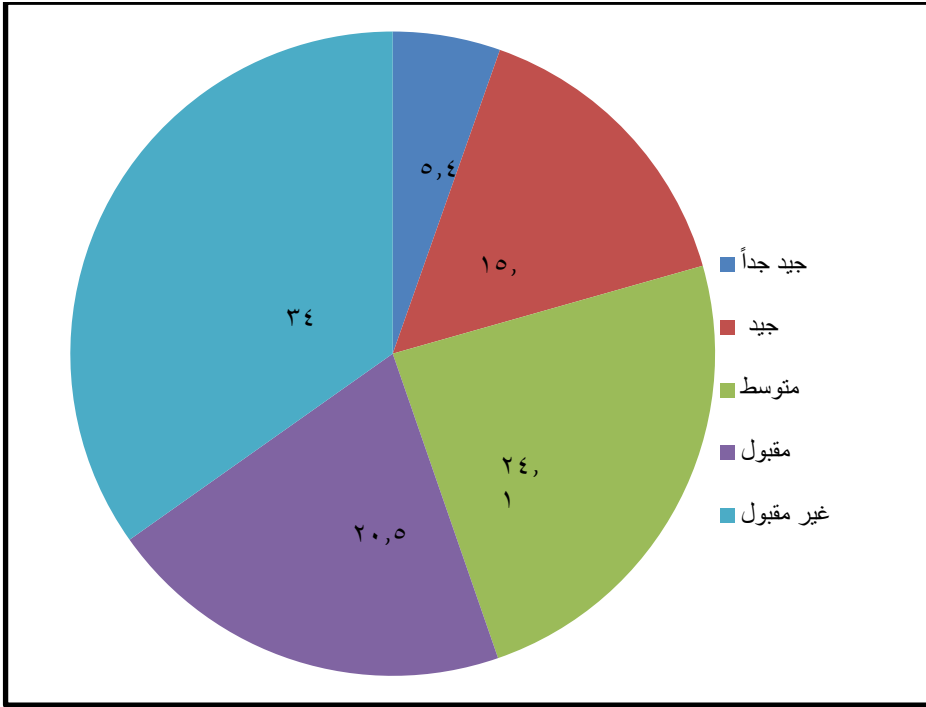
اما بالنسبة الى رأي السكان عن مدى كفاءة الخدمة التعليمية في بلدية الغدير, فعند النظر الى جدول (١٣), والشكل (١), الذي يوضح نسب درجة الرضا عن الخدمات التعليمية, نجد ان نسبة تصل الى (٦٥.٢%), من مجموع العينة كانت اجاباتهم ذات رضا نسبي عند جمع درجات الرضا في الجدول المذكور, في حين شكلت نسبة (٣٤.٨%), غير مقبول وهي نسبة تمثل ثلث عينة المجتمع بحسب رأي السكان غير الراضين عن الخدمة التعليمية في بلدية الغدير .

جدول (١٣) النسبة المئوية لدرجة رضا السكان عن خدمات التعليم الابتدائي في بلدية الغدير

| وصف الخدمة | غير مقبول | مقبول | متوسط | جيد | جيد جداً | النسبة % |
|------------|-----------|-------|-------|------|----------|----------|
| درجة الرضا | ٣٤.٨ | ٢٠.٥ | ٢٤.١ | ١٥.٢ | ٥.٤ | ١٠٠ |

المصدر/ من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبيان من للفترة من ٢٠١٨/٩/٢٠ – ١١/٢٠/٢٠١٨ .

شكل (١) النسبة المئوية لدرجة الرضا في وحدة بلدية الغدير



المصدر/ من عمل الباحث بالاعتماد على نتائج الاستبيان من للفترة من ٢٠١٨/٩/٢٠ – ٢٠١٨/١١/٢٠

تاسعا: التقديرات المستقبلية لحجم السكان في بلدية الغدير

يعدُّ نمو السكان وزيادة حجمهم وتطورهم من اهم العوامل التي تؤخذ بنظر الاعتبار عن التخطيط المستقبلي لأي مدينة ، لأن أي تغير في حجم السكان يرافقه تطور في تلبية متطلباتهم من الخدمات العامة ، وكذلك الخدمات التعليمية ، وزيادة المؤسسات التربوية داخل المنطقة او المدينة المراد تقدير نموها السكاني.

يتبين من تحليل معطيات جدول (١٤) ، الذي يوضح أحياء بلدية الغدير وعدد السكان سنة (١٩٩٧) وسنة (٢٠٠٩) ، فضلاً عن تقديرات عدد السكان سنة (٢٠١٧) والتي هي سنة الدراسة وفق الزيادة السكانية وصولاً الى سنة الهدف (٢٠٣٢)، ولمدة

(١٥) سنة ، وبحسب اسقاطات السكان ، فإن عدد السكان سوف يتزايد ما بين سنة (٢٠١٧) و(٢٠٣٢) بمقدار (١٦٠٦٥٠ نسمة) ، كما ان احياء بلدية الغدير تتفاوت فيما بينها من حيث الزيادة السكانية ، فقد نلاحظ أن حي أكد وهو اكبر حي بين احياء البلدية من حيث المساحة والكثافة السكانية سيزيد بنسبة تقدر بـ(٦٨٪) من سكان البلدية ، في حين يأتي حي ٩ نيسان بالمرتبة الثانية وبنسبة زيادة تقدر (١٤٪) من سكان البلدية ، يليه حي سومر وشكل نسبة (٨٪) من مجموع السكان ، في حين يأتي أخيراً حي المثى بزيادة سكانية قدرها (٨٪) من مجموع سكان البلدية.

جدول (١٤) التقديرات السكانية في أحياء بلدية الغدير من (٢٠١٧-٢٠٣٢)

| تقديرات عدد السكان لسنة | تقديرات عدد السكان لسنة | معدل الزيادة السكانية السنوية (سنة واحدة) | عدد السكان ٢٠٠٩ | عدد السكان ١٩٩٧ | أسم الحي |
|-------------------------|-------------------------|---|-----------------|-----------------|----------|
| ٢٠٣٢ | ٢٠١٧ | ٨٤٢٤ | ٢٢٤٠٦٣ | ١٢٢٩٧٤ | أكد |
| ٨٨٠٢٦ | ٥٦٤٦ | ١٤٩٢ | ٥٣٧١٠ | ٣٥٨٠٤ | ٩ نيسان |
| ٥٠٢٩٨ | ٤٥٨١٣ | ٢٩٩ | ٤٣٤٢١ | ٣٩٨٣٠ | سومر |
| ٥٠٢٢٧ | ٤٢٨٠٢ | ٤٩٥ | ٣٨٨٤٢ | ٣٢٩٠١ | المثى |
| - | - | - | - | - | المعتصم |
| ٦٠٦٣٦٦ | ٤٤٥٧١٦ | ١٠٧١٠ | ٣٦٠٠٣٦ | ٢٣١٥٠٩ | المجموع |

المصدر: من عمل الباحث بالاعتماد على ، وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، (تعداد ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠٠٩) ، بيانات غير منشورة^(١٢)، ٢٠١٧.

عاشرا : تقدير الاحتياجات المستقبلية للأبنية والمساحة التعليمية الابتدائية بحسب

معيان السكان في بلدية الغدير لسنة ٢٠٣٢

تشير المعايير التخطيطية التربوية التي تؤكد على ضرورة توفير مدرسة ابتدائية واحدة لكل (٢٥٠٠ نسمة) وبمساحة تعليمية تتراوح بين (٥٠٠٠-٧٠٠٠ م^٢) ، أي بمعدل (٦٠٠٠ م^٢) ، وبتطبيق معيار السكان في جدول (١٥) ، الذي يوضح وجود

(٧٠) بناية ابتدائية ، وعلى أساس حجم سكاني مقدر بحوالي (٦٠٦٣٦٦ نسمة) ، تتضح الحاجة الفعلية من الابنية المدرسية بعدد قدره (١٧٢ مدرسة/ بناية) وبمساحة تعليمية قدرها (١٠١٤٠٩٦ م^٢) ، حيث يأتي حي أكد أولاً بحاجة فعلية قدرها (١٢٥) مدرسة/ بناية) ، وباحتياج مساحي قدره (٧٣٨٣٥١ م^٢)، يليه كل من حي ٩ نيسان وسومر من الاحتياج الفعلي قدره (٢٥، ١٤ مدرسة/ بناية) لكل منهما وباحتياج مساحي قدره (١٣٧٧٠٣ م^٢ ، ٩٦٠٣١ م^٢) على التوالي ، في حين يأتي حي المثنى بأقل احتياج قدره (٨ بناية) وبمساحة احتياج قدرها (٤٢٠١١ م^٢)، بحسب الحاجة الفعلية لسنة الهدف ٢٠٣٢.

جدول (١٥) تقدير الاحتياج المستقبلي من أبنية الابتدائي والمساحة التعليمية في

بلدية الغدير لسنة ٢٠٣٢

| أسم الحي | عدد السكان | عدد الأبنية الفعلية | المساحة التعليمية الفعلية | الحاجة من الابنية بحسب معيار السكان | الحاجة من الابنية بحسب معيار السكان | المساحة ٢م | الحاجة الفعلية م ^٢ |
|----------|------------|---------------------|---------------------------|-------------------------------------|-------------------------------------|------------|-------------------------------|
| المثنى | ٥٠٢٢٧ | ١٢ | ٧٨٥٣٤ | ٢٠ | ٢٠ | ١٢٠٥٤٥ | ٤٢٠١١ |
| ٩ نيسان | ٨٨٠٢٦ | ١٠ | ٧٣٥٥٩ | ٣٥ | ٣٥ | ٢١١٢٦٢ | ١٣٧٧٠٣ |
| سومر | ٥٠٢٩٨ | ٦ | ٢٤٦٨٤ | ٢٠ | ٢٠ | ١٢٠٧١٥ | ٩٦٠٣١ |
| أكد | ٤١٧٨١٥ | ٤٢ | ٢٦٤٤٠٥ | ١٦٧ | ١٦٧ | ١٠٠٢٧٥٦ | ٧٣٨٣٥١ |
| المعتصم | - | - | - | - | - | - | - |
| المجموع | ٦٠٦٣٦٦ | ٧٠ | ٤٤١١٨٢ | ٢٤٢ | ٢٤٢ | ١٤٥٥٢٧٨ | ١٠١٤٠٩٦ |

المصدر/ من عمل الباحث بالاعتماد على جدول (٢) و(٣).

الاستنتاجات:

١- بينت الدراسة ان حي اكد يمثل اكبر احياء بلدية الغدير من حيث المساحة ، ويأتي بعده حي ٩ نيسان وحي المثنى والمعتصم وسومر على التوالي ، اما من حيث عدد السكان جاء حي اكد بالمرتبة الاولى ويأتي بعده حي ٩ نيسان وحي سومر وحي المثنى على التوالي اما حي المعتصم فهو غير معروف العدد السكاني لكونه يعرف بحي الوزارات والمؤسسات الحكومية ، ومن ناحية الكثافة السكانية فقد جاء حي سومر اولاً ويأتي بعده حي اكد وحي ٩ نيسان وحي المثنى على التوالي .

٢- بلغ عدد المدارس الابتدائية الحكومية الاصلية ٧٠ مدرسة ابتدائية من اصل ١١٣ مدرسة ، اي ان عدد المدارس الضيف ٤٣ مدرسة ، موزعة على احياء البلدية بواقع عددي ٣٤ مدرسة للذكور و ١٧ مدرسة للإناث و ٦٢ مدرسة مختلطة من ضمنها ٣١ مدرسة مزدوجة الدوام و ٦ مدرسة ثلاثية الدوام .

٣- بلغ معدل درجة الاشغال لجميع احياء البلدية بواقع ١.٦ درجة وهو اعلى من المعدل المحدد ب (١مدرسة /بناية) حيث بلغ اعلى معدل في حي ٩ نيسان يليه حي اكد وحي سومر في حين جاء حي المثنى مطابق لمعدل درجة الاشغال لعدم وجود اي ازدواج في الدوام لجميع ابنية المدارس فيه .

٤- جاء حي اكد بالمرتبة الاولى من حيث عدد التلاميذ يليه حي ٩ نيسان ومن ثم حي المثنى وحي سومر على التوالي.

٥- يوجد عجز اجمالي لكافة احياء البلدية من حيث المساحة المخصصة لكل تلميذ حيث احتل حي اكد المرتبة الاولى ويليه حي ٩ نيسان ومن ثم حي سومر وحي المثنى على التوالي .

٦- وجود عجز في اعداد المدارس بحسب معيار السكان حيث جاء حي المثنى بأعلى مرتبة عجز يليه حي سومر و ٩ نيسان وفي المرتبة الاخيرة جاء حي اكد .

- ٧- وجود عجز في اعداد المدارس بحسب معيار التلاميذ حيث جاء حي المثنى بأعلى مرتبة عجز يليه حي ٩ نيسان ثم حي اكد وحي سومر في المرتبة الاخيرة.
- ٨- جاءت حصة الشعبة الواحدة من التلاميذ ٥٢ تلميذا وهو اعلى من المعيار المحلي المحدد ب٣٦ تلميذا وهذا من المؤشرات السلبية نظرا لأهمية المرحلة الدراسية.
- ٩- وجود تباين من حيث معدلات الدقائق المقطوعة بين احياء البلدية وجميعها اعلى من المعدل المحدد (١٠ دقيقة) ، وجاء حي ٩ نيسان بالمرتبة الاولى من حيث عدد الدقائق المقطوعة يليه حي اكد ومن ثم حي سومر والمثنى على التوالي .
- ١٠- وجود حاجة فعلية من الابنية المدرسية في سنة الهدف ٢٠٣٢ بعدد قدره (١٧٢) مدرسة / بناية) بين احياء البلدية ويأتي حي اكد بحاجة فعلية قدرها (١٢٥) مدرسة / بناية) يليه حي ٩ نيسان وسومر باحتياج فعلي قدره (٢٥ ، ١٤) مدرسة / بناية) على التوالي لكل منهما ، في حين يأتي حي المثنى باقل احتياج قدره (٨) مدرسة /بناية) .

المقترحات:

- ١- العمل على تأهيل المدارس القائمة قدر الامكان لتكون مطابقة للمعايير التخطيطية.
- ٢- القضاء على الازدواج في الدوام او الدوام الثلاثي في المدارس الابتدائية من خلال انشاء بنايات جديدة وتوزيعها بشكل عادل بين احياء البلدية.
- ٣- اعداد خطط مستقبلية لاستيعاب الزيادة السنوية المتوقعة من الملتحقين في المدارس الابتدائية.
- ٤- العمل على توفير باصات مدرسية بأجور رمزية لإيصال التلاميذ الى مدارسهم سيما في الاحياء التي تكون بعيدة عن نطاق تغطية خدمات التعليم الابتدائي.

٥- زيادة الكادر التعليمي في المدارس لسد النقص الحاصل وفق المعايير المعتمدة .

الهوامش :

- (١) كامل كاظم الكناني واخرون ، دراسة تحليلية لتوسع مدينة السليمانية وحضرنة القرى المجاورة ، مجلة المخطط والتنمية ، العدد ٣٤ ، ٢٠١٦ ، ص ٨٢ .
- (٢) صالح فليح حسن الهيتي ، تطور الوظيفة السكنية لمدينة بغداد الكبرى (١٩٥٠ - ١٩٧٠) ، ط١ ، مطبعة دار السلام ، بغداد ، ١٩٧٦ ، ص ٦٢ - ١٦٦ .
- (٣) أمانة بغداد، قسم التصميم الاساسية ، شعبة نظم المعلومات الجغرافية ، خارطة مدينة بغداد ، بمقياس ١/٥٠٠٠٠ ، ٢٠١٧ .
- (٤) امانة بغداد، دائرة التصميم، شعبة نظم المعلومات الجغرافية GIS ، بيانات غير منشورة، ٢٠١٧ .
- (٥) وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، تقديرات السكان، بيانات غير منشورة، ٢٠١٧ .
- (٦) أمانة بغداد، دائرة التصميم، شعبة نظم المعلومات الجغرافية، بيانات غير منشورة، ٢٠١٧ .
- (٧) وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية، بيانات غير منشورة، ٢٠١٧ .
- (٨) وزارة التربية المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية، خطة التنمية التربوية، ٢٠١٢-٢٠١٣ ، بيانات غير منشورة.

(9) Alan L. Backier , A Geography of Education in the united states some preliminary consideration (study in Applied social Geography) 1977, P.19.

- (١٠) ممدوح شعبان ديس، جغرافية الخدمات، منشورات جامعة دمشق، دمشق، ٢٠٠٦ ، ص ٦٠ .
- (١١) وزارة التربية، المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية، بيانات غير منشورة، ٢٠١٧ .
- (١٢) وزارة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، (تعداد ١٩٩٧ وتقديرات عام ٢٠٠٩) ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٧ .

المصادر

١. الكناني، كامل كاظم واخرون ، دراسة تحليلية لتوسع مدينة السليمانية وحضرنة القرى المجاورة ، مجلة المخطط والتنمية ، العدد ٣٤ ، ٢٠١٦ .
٢. الهيتي ، صالح فليح حسن ، تطور الوظيفة السكنية لمدينة بغداد الكبرى (١٩٥٠ - ١٩٧٠) ، ط ١ ، مطبعة دار السلام ، بغداد ، ١٩٧٦ .
٣. ديس ، ممدوح شعبان ، جغرافية الخدمات، منشورات جامعة دمشق، دمشق، ٢٠٠٦ .
٤. أمانة بغداد، قسم التصاميم الأساسية ، شعبة نظم المعلومات الجغرافية ، خارطة مدينة بغداد ، بمقياس ١/٥٠٠٠٠٠ ، ٢٠١٧ .
٥. وزارة التخطيط ، الجهاز المركزي للإحصاء ، تقديرات السكان، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٧ .
٦. وزارة التربية ، المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية، بيانات غير منشورة، ٢٠١٧ .
٧. وزارة التربية المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية، خطة التنمية التربوية، ٢٠١٢ - ٢٠١٣ ، بيانات غير منشورة .
٨. الدراسة الميدانية لمنطقة الدراسة للفترة من ٢٠/٩/٢٠١٨ الى ٢٠/١١/٢٠١٨ .
9. AlanL. Backier , A Geography of Education in the united states some preliminary consideration (study in Applied social Geography 1977

References

1. Al-Kanani, Kamel Kazem and others, an analytical study of the expansion of the city of Sulaymaniyah and the urbanization of neighboring villages, Planning and Development Magazine, No. 34, 2016.
2. Al-Hiti, Saleh Falih Hassan, The Development of the Residential Function of the City of Greater Baghdad (1950-1970), 1st edition, Dar Al-Salam Press, Baghdad, 1976.
3. Des, Mamdouh Shaaban, The Geography of Services, Damascus University Press, Damascus, 2006.
4. Baghdad Municipality, Basic Designs Department, Geographic Information Systems Division, map of the city of Baghdad, on a scale of 1/50,000, 2017
5. Ministry of Planning, Central Bureau of Statistics, Population Estimates, unpublished data, 2017.
6. Ministry of Education, General Directorate of Education, Baghdad, Rusafa II, unpublished data, 2017.
7. Ministry of Education, General Directorate of Education, Baghdad, Rusafa II, Educational Development Plan, 2012-2013, unpublished data.
8. Field study of the study area for the period from 9/20/2018 to 11/20/2018.
9. AlanL. Backier, A Geography of Education in the united states some preliminary consideration (study in Applied social Geography 1977